نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(من صير الأديان دينا واحدا ... من بعد إشراك مضى ونفاق) .

(واحلنا من حرمة الإسلام فى ... ظل ظليل وارف الأوراق) .

(لو ان للبدر المنير كماله ... ما ناله كسف ونكس محاق) .

(لو ان للبحرين جود يمينه ... أمن السفين غوائل الإيساق) .

(لو ان للآساد شدة بأسه ... لثنت عن الانجاد والإعراق) .

(لو أن للآباء رحمه قلبه ... ذابت نفوسهم من الإشفاق) .

(ذو العلم والحلم الخفى المنجلى ... والجاه والشرف القديم الباقى) .

(آياته شهب وغر بنانه ... سحب النوال تدر بالأرزاق) .

(ماجت فتوح الأرض وهو غياثها ... وربت ربى الإيمان وهو الساقى) .

(ذو رافة بالمؤمنين ورحمة ... وهدى وتأديب بحسن سياق) .

(وخصال مجد أفردت بالخصل فى ... مرمى الفخار وغاية السباق) .

(ذو المعجزات الغر والآي التى ... كم آية فقدت وهن بواقى) .

(ثنت المعارض حائرا لما حكت ... فلق الصباح وكان ذا إفلاق) .

(يقظ الفؤاد سرى وقد هجع الورى ... لمقام صدق فوق ظهر براق) .

(وسما وأملاك السماء تحفة ... حتى تجاوزهن سبع طباق) ومنها .

(يا ذا الذى اتصل الرجاء بحبله ... وانبت من هذا الورى بطلاق) .

(حبى اليك وسيلتى وذخيرتى ... إنى من الأعمال ذو إملاق) .

(واليك أعملت الرواحل ضمرا ... تختال بين الوخد والإعناق) .

(نجبا اذا نشدت حلى تلك العلا ... تطوى الفلا ممتدة الأعناق) .

(يحدو بهن من النحيب مردد ... وتقودهن أزمة الأشواق) .

(غرض اليه فوقتنا أسهما ... وهى القسى برين كالأفواق) .

(فانختها بفنائك الرحب الذى ... وسع الورى بالنائل الدفاق)